

دراسات نقدية 1 – الأسبوع الثامن

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام
الرقمي: رؤية مستقبلية

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

2025



نقد الدراسة من حيث اختبار صحة فروض الدراسة

من أهم الملاحظات المنهجية أن الدراسة لم تتضمن فروضًا بحثية صريحة يمكن قياسها أو اختبارها تجريبيًا، بل اعتمدت على توصيف عام لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الإعلام. غياب الفروض يعني أن الباحث لم يقدم عبارات علمية قابلة للإثبات أو الدحض، مما يجعل الدراسة إطارًا نظريًا استشرافيًا أكثر منها دراسة اختبارية.

لأن الدراسة وصفية مستقبلية وليست تطبيقية، لم تتضمن أدوات بحث مثل الاستبيانات، أو عينات بحثية، أو منهج جمع بيانات. وبالتالي لم يتم تطبيق أي اختبارات إحصائية أو تحليل ارتباط أو مقارنة قبل/بعد استخدام الذكاء الاصطناعي. هذا يجعل الدراسة غير مؤهلة للحكم على صحة أي فرض حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام.

الدراسة قدمت نتائج وتوقعات مستقبلية لكنها لم تعتمد على تجارب ميدانية أو بيانات واقعية تدعم صحة تلك النتائج. ولذلك فالاستنتاجات جاءت بصيغة توصيفية تحليلية لا يمكن الاعتماد عليها في إصدار أحكام سببية أو الوصول إلى نتائج مؤكدة علميًا.

جوانب القوة في الدراسة

الدراسة قدمت توصيفًا موسعًا لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته المختلفة، مثل تحليل البيانات الضخمة، التعلم الآلي، الروبوتات الذكية، وصناعة المحتوى عبر الأنظمة التوليدية. وهذا يمنح القارئ قاعدة معرفية متينة حول الموضوع من خلال سرد واضح وسهل القراءة.

تميزت الدراسة بأنها لم تكتف بتفسير الواقع الحالي، بل قدمت تصورًا مستقبليًا لدور الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، مع طرح سيناريوهات محتملة وخيارات تطويرية. هذا يعزز قيمتها الفكرية خصوصًا لصناع القرار والباحثين في مجال الإعلام الرقمي.

لم تطرح الدراسة الذكاء الاصطناعي كحل مثالي، بل ناقشت مخاطره أيضًا مثل التزييف العميق، فقدان الوظائف الإعلامية، وتحيز الخوارزميات. هذا التوازن يعكس وعيًا بحثيًا ويمنع الانحياز العلمي.

جوانب القوة في الدراسة

الدراسة ربطت بين التكنولوجيا ومجالات الإعلام من حيث:

- دقة المحتوى
 - سرعة التحرير والنشر
 - إدارة الأخبار والتنبؤ بخطاب الجمهور
 - التفاعل مع المتلقي
- هذا الربط بين التقني والتطبيقي يُحسب لها ويزيد من ثراء محتواها.

جوانب الضعف في الدراسة

القصور الأكبر هو غياب الفروض أو اختباراتهما، مما جعل النتائج تحليلات نظرية لا تعتمد على إثبات أو قياس. وهذا يقلل من قوة الاستنتاجات العلمية ويحد من إمكانية الاستفادة منها في الدراسات التجريبية.

لم تعتمد الدراسة على عينة بحث، ولا أدوات قياس، ولا تحليل بيانات. وبالتالي لا يمكن اعتبار نتائجها نتائج علمية قابلة للتعميم، بل هي أقرب لورقة نظرية تحليلية غير اختبارية.

عند مناقشة تأثير الذكاء الاصطناعي على الإعلام، لم تُذكر نسب أو مؤشرات كمية لقياس التطور أو معدلات استخدام التقنيات. وهذا يجعل المقارنة بين الوضع الحالي والمتوقع مستقبلاً غير دقيقة.

رغم أن التوصيات كانت مفيدة من حيث الفكرة، إلا أنها لم تقدم خطوات عملية تطبيقية أو خطة بحث مستقبلية قابلة للتطبيق علمياً، مثل:

- كيف يمكن قياس أثر الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى؟
- ما المنهج المناسب لاختبار العلاقة بين التقنية والإعلام؟

خلاصة نقدية

الدراسة ممتازة كإطار فكري تحليلي واستشراقي لدور الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، وتتميز بعمق النظرة وسعة المعلومات، لكن لا يمكن اعتبارها دراسة اختبارية لأنها لم تتضمن فروضاً أو أدوات منهجية للقياس والتحقق الميداني. وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في تأصيل المفاهيم وتوجيه البحوث المستقبلية، لكن لا يمكن استخدامها كمرجع إثباتي سببي يعتمد على بيانات.

المرجع

الغباري, م. (2023). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير
الإعلام الرقمي: رؤية مستقبلية. Retrieved from

https://jkom.journals.ekb.eg/article_338656.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

